

# مصحف "نسيم أختر" | حُجَّةٌ على كل مسلم ومسلمة في العالم |

#عمره\_القرآن\_غيرني | الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله احنا الوقتي قدام حاجة تزلزل المشاعر وتزلزل القلب الحقيقي يا جماعة المصحف اللي انتم شايفينه ده عشر مجلدات. المصحف ده يا جماعة لما يعني الكاميرا تقرب منه شوية. المصحف ده مش مكتوب بخط اليد. المصحف ده مكتوب بالتطريز - 00:00:01

مكتوب بالخياطة اللي كتب العشر مجلدات دول يعني يعني اخت باكستانية اسمها نسيم أخطر. يعني باكستانية كان ده تلاتين سنة لما بدأت في المصحف ده انهته وهي عندها اتنين وستين سنة. خلصته السنة اللي فاتت. سنة الفين وتمتنعاشر في شهر يناير. قعدت اتنين - 00:00:21

تلاتين سنة خمستاشر سنة تكتب بخط ايديا وسبعاشر سنة اطرزوا واتزخرفوا. كانت بتبدأ في كتابته في التلت الاخير من الليل كل ليلة وقت الطهارة للملك سبحانه وتعالى وكانت لا تكتب الا على طهارة. وكانت حاجة يعني المنزري يزلزل القلب يا جماعة. اتنين وتلاتين سنة. الحاجة اللي تهز القلب - 00:00:41

ان نسيم اخطر كانت امية لا تقرأ ولا تكتب. هي لحد دلوقتني عايشة. ربنا يجزيها كل خير. ومعرض القرآن الكريم في المدينة المنورة اخذ هزا المصحف عشان يخلد ذكر هذه المرأة اللي كتبت هزا المصحف بالتطريز في اتنين وتلاتين سنة. اللي اللي يهز - 00:01:01 هنا ايه ؟ اول حاجة تهز ان هذه المرأة لا لا تقرأ ولا تكتب. يعني ممكن واحد يقول طب وهي تطرز المصحف. طب وهو الوقتي هي عواطفها طلعتها بشكل ليه كده ؟ هي عواطفك القرآن قالت انها تخدم القرآن كده. انت عواطفك تجاه القرآن خلتكم تعمل ايه ؟ انت خدمت القرآن بايه ؟ انت خدمت - 00:01:21

ايه ؟ ايه اللي انت عملته عشان كتاب الله سبحانه وتعالى ؟ ابو موسى الاشعري بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام فرغ حياته لتحفيظ الاطفال القرآن. سيدنا النبي مسعود بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام فرغ حياته لاقراء القرآن وتفسير القرآن. سيدنا عمر ابن الخطاب وهو خليفة رسول الله. تلتاشر سنة - 00:01:41

بيحفز سورة البقرة بس. الصحابة يعني بذلوا عمرهم عشان كتاب ربنا. تفرق قبورهم في الارض عشان نشر القرآن داهو. تخيلوا يا اخواني ان اللي مدفونين في مقابر البقيع اللي جنبنا دا هي جنب قبر النبي عليه الصلاة والسلام. عشر تلاف صحابي بس. في حين ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا مية وعشرين الف صحابي. راحوا فين ؟ عبود ابن الصامت - 00:02:01

مدفون في فلسطين. ابو ايوب الانصاري مدفون على اطراف تركيا. عبدالله بن عمرو بن العاص مدفون في جبل المقطم في القاهرة. في في في مصر. الصحابة تفرق قبورهم في الارض - 00:02:21

ليه ؟ عشان نشر القرآن داهو. انت خدمته بايه ؟ انت خدمت القرآن بايه ؟ ايه الحاجة اللي انت عملتها لكتاب ربنا ؟ هذه يعني امرأة باكستانية لا تقرأ ولا تكتب بسيطة بسيطة جدا ولكن اتنين وتلاتين سنة من عمرها بتحاول ان هي تعبر عن مشاعرها تجاه كتاب ربنا ورغبتها في خدمة - 00:02:31

طب ربنا ان هي كتبته بهذا التطريز. الحاجة الثانية ان نسيم اخطر ربنا يحفظها ويبارك فيها. يعني اه اختنا الكريمة دهيت كانت متوجزة ومخلفة ولما اتسألت انت بتعملني ايه يعني في خدمة زوجك وولادك قالت لا اقصر انا اكتبه وهم نائمون. يعني ضحت بنوبها

عشان القرآن. انت ضحيت - 00:02:51

القرآن. ضحيتي بنومك عشان ركعتين في قيام الليل. ضحيت بنومك قبل الفجر نص ساعة كده. عشان ركعتين قيام الليل. ضحيت بايه؟ عشان القرآن وعشان تتصال بكتاب الله هزه المرأة ضحت بنومها ولم تقصر في خدمة أهلها. فلما نيجي نقول بقى ايه آاً حفظ القرآن آاً زاكري التفسير. طب اعمل ايه في بيتي - 00:03:11

تأتي يا جماعة من اراد استطاع. اللي ربنا هيدي له همة وهبيقى عنده صدق ربنا هييعينه. السؤال اللي بعد كده انت ربنا استعملك في حفظ القرآن ازاً يعني هزه المرأة كتبت المصحف استعمال في حفظ كتاب الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انت ربنا استعملك في حفظ القرآن في ايه؟ ايه المعنى ايه الاية اللي - 00:03:31

ربنا حفظها حفظ فهمها بسببك. ايه الكلمة اللي انت نشرت فهمها في كلمة بعد الصلاة في مسجد ولا في جولة نزلتها لشباب ولا ايه ايه الاية اللي فاهماها اتحفظ بسببك. ايه الكلمة اللي في القرآن انت فسرتها للناس وعرفتها لهم. ايه الحاجة اللي في كتاب ربنا حفظت بسببك في القرآن - 00:03:51

فده سؤال. السؤال الاخطر بقى يا جماعة ان المصحف ده لما نقرب منه ولا ايه مزخرف وجميل وزي ما قلت لكم كده مكتوب بالتطريز والخياطة والزخرفة. القضية مش ان المصاحف بتبقى مزخرفة في الورق. القضية ان المصاحف تبقى متزخرفة في قلوبنا. حبب اليكم الایمان وزينه في مصاحفكم في - 00:04:11

بكم زينه في قلوبكم. ان الزخرفة دي تبقى هنا. حبك للقرآن قد ايه؟ لهفتكم على فهم القرآن قد ايه. استعدادكم للحياة من اجل القرآن قد ايمانك بالقرآن شف ربنا بيقول على سيدنا يحيى مصدقًا بكلمة من الله. المفسرين قالوا اي بكلمة كلمة. يعني السبعة وسبعين الف تسعينية تسعه - 00:04:31

ثلاثين كلمة اللي في المصحف تمسكهم كلمة تفهم كلمة كلية كلية كلمة تدرس كلمة كلمة وتحفظ كلمة كلمة وتبلغ كلمة كلمة. هو دي العاطفة الحقيقة تجاه كتاب الله فلو انا انزل علينا الكتاب ده ده رغبة المشركين في القرآن. اه لو نزل لنا كتاب من السماء اهو الكتاب اللي من السماء اهو. جماله في قلبك قد ايه؟ جماله في - 00:04:51

قد ايه؟ مشاعرك تجاه القرآن قد ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول على سورة البقرة اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة وتركها حسرة هنندم على علاقتنا قرآن العلاقة المamente دي انه لقول فصل يجب ان يجعلك تفصلي وتأخذ قرارات فاصلة في حياتك وما هو بالهزل. احيانا فيه ناس مننا يا جماعة علاقتها بالقرآن مسرحية - 00:05:11

ازلية هزل مش علاقة فاصلة جادة حقيقة بكتاب الله سبحانه وتعالى. فتخيلوا كده بقى ولا ولا اخزوها بركة ولا تستطيعها البطلة. البطلة يا اما السحرة يا اما البطالين الكسالي والبطالين كما قال بعض المفسرين. يعني القرآن مش اي حد يقدر ان هو يرتبط - 00:05:31

لازم يكون انسان عنده عزيم. عشان كده القرآن هيشفع يوم القيمة لمين؟ القرآن صاحب صاحبه اللي هيصاحب في الدنيا مش هيسيبه خمسين الف سنة يوم القيمة. القرآن يشفع به. سورة - 00:05:51

هنا اية شفعت لصحابها مش لقارئها. شفعت لصحابها. اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. مش لقاراؤه. لازم انت القرآن تبقو اصحاب. شفت انت وانتيمك كده انت وانتيمتك انت القرآن تبقو اصحاب. على طول في حفظ وفي فهم وفي تدارسه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:06:01

يا ترى يا جماعة القرآن فعلا مزين في قلوبنا. جماله جوانا حاسين بطمعه جوانا سواب قرابة الاية. الاية بدرجة في الجنة درجة الاية والدرجة كما بين السماء والارض يعني اية واحدة تحفظها وتفهمها اية واحدة تحفظيها وتفهميها تنفك من - 00:06:21

ارضي للسماء نسيم اخطر يا اخواني واخواتي في الله عارفين استخدمت قد ايه قماش في كتابة المصحف ده وزخرفته خمسة وعشرين الف متر خيط. خمسة وعشرين الف متر خيط كتبت بهم هذا المصحف هذه - 00:06:41

المراة الباكستانية التي لا تقرأ ولا تكتب ولكن قامت بحق زوجها وأولادها وبيتها وحياتها. وفي نفس الوقت كانت تقوم الليل كل ليلة بكتابة المصحف وهي لا تقرأ ولا تكتب ولا تعرف العربية نموذج جميل ولكن هيبيقى في النهاية السؤال الاساسى. انت خدمت القرآن بايه؟ انت ضحيتي عشان القرآن بايه - 00:07:01

انت يعني ربنا استعملك في حفظ القرآن بايه؟ انت القرآن الزخرفة مش القضية انها تبقى في المصاحف يا جماعة. الزخرفة في قلوبنا تزيين القرآن في قلوبنا بتحب القرآن قد ايه؟ ملهوفة على حفظ القرآن قد ايه؟ هتنذر قد ايه من عمرك للقرآن؟ بتحفظي كل اسبوع قد ايه من القرآن؟ وردىك اليومي - 00:07:21

قد ايه من القرآن بتزاكري كل اسبوع او كل شهر قد ايه من تفسير كتاب ربنا. قد ايه علاقتنا بكتاب ربنا. ممكن تفرق في كل حاجة في حياتنا وهي الحل لجميع مشاكل حياتنا. ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. يخلي قلبك جنة ونور صدري يخلي كل - 00:07:41 طريقك منور بنور الله وجلاء حزني ما عدش فيه احزان وذهاب همي ما عدش فيه خوف من الايام واللي جاي والمستقبل كل ده القرآن العظيم نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بالقرآن العظيم. وان يرحمنا بالقرآن العظيم. وان يجعله لنا اماما وهدى ونورا. انه ول ذلك - 00:08:01

والقادر عليه من معرض القرآن الكريم في الحرم المدنى في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اردنا ان احنا نقف في هذه العظيمة اه المؤثرة مع ايه مشاعرنا تجاه كتاب الله؟ جزاكم الله خيرا - 00:08:21